

الادعية المأثورة المشتركة

(298) جابر بن عبد الله، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «أفضل الذكر: لا إله إلا الله»، وأفضل الدعاء: الحمد» ([317]). عن طريق الإمامية: (299) جاء رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: جُعِلَ فداك، إنِّي شيخ كبير فعَلَّمني دعاءً جامعاً، فقال: «أحمد الله، فإنَّك إذا حمدت الله لم يبق مصلٍّ إلا دعا لك» يعني قوله: «سمع الله لمن حمده» ([318]). (300) عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «قال الله تعالى لموسى (عليه السلام): أكثر ذكرى بالليل والنهار، وكن عند ذكرى خاشعاً» ([319]). (301) عن النبي (صلى الله عليه وآله): أنَّهُ كان في غزاة، فأشرفوا على وادٍ، فجعل الناس يهللون ويكبِّرون ويرفعون أصواتهم، فقال: «أيها الناس، أربعوا على أنفسكم، أما إنَّكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً، وإنَّما تدعون سميعاً قريباً معكم» ([320]). الفرع الثاني التأكيد على استحباب الذكر قبل الدعاء عن طريق أهل السنة: (302) أبو هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «كلَّ كلام لا يُبدأ فيه بذكر الله فهو أبتَر» ([321]). (303) عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «من كانت له حاجة إلى الله...